الكرة الأوروبية تنهض من جديد

جانب من تدريبات يوفنتوس

اكتمل مشهد كرة القدم الأوروبية تقريبا في التعامل مع تبعات فيروس كورونا المستجد، مع العودة التدريجية للبطولات الوطنية الكبرى، باستثناء فرنسا التي كانت الوحيدة بينها تنهي الموسم بشكل مبكر.

وبعد ألمانيا التي استأنفت نشاط البوندسليغا اعتبارا من 16 مايو، حددت كل من إسبانيا وإيطاليا وإنكلترا مواعيد رسمية أو مبدئية للعودة من دون جمهور، لتبقى فرنسا وحيدة تتفرج من بعيد بعدما قررت سلطاتها الكروية في نهاية أبريل انهاء الموسم بشكل مبكر وتتويج باريس سان جرمان باللقب.

في ما يأتي عرض لأبرز التركيبات التي أتاحت للبطولات الكبرى العودة، وانقاذ موسم 2019–2020:

ألمانيا بين الاقتصاد والصحة

كانت كرة القدم الألمانية أول العائدين الى المستطيل الأخضر اعتبارا من منتصف الشهر الحالي، معتمدة بالدرجة الأولى على وضع صحي في خضم أزمة «كوفيد19–»، بقي أفضل نسبيا من دول كبرى أخرى، وعدد وفيات دون العشرة آلاف، مقابل عشرات الآلاف في دول أخرى في القارة العجوز.

لحظ المسؤولون السياسيون الألمان في منح الضوء الأخضر لعودة المنافسات، البعد الاقتصادي لحرمان الأندية من عائدات المباريات والبث التلفزيوني.

ولقيت تحذيرات عدد من المعنيين بعالم كرة القدم لاسيما رئيس رابطة الدوري كريستيان سايفرت، من إفلاس بعض الأندية في حال عدم استكمال الموسم، صداها لدى المستشارة أنغيلا ميركل ومسؤولي المقاطعات الألمانية الـ16.

لكن هذه العودة لم تكن ممكنة في غياب البروتوكول الصحي الصارم الذي وضعته رابطة الدوري، وحددت بموجبه القيود على هامش التدريبات والمباريات، وصولا الى شروط تصرف اللاعبين وأفراد الفرق خارج حدود الملاعب والتدريبات، لضمان عدم التقاط أي منهم عدوى «كوفيد19–».

وإضافة الى فحوص «كوفيد19–» التي سيخضع لها أفراد الفرق بشكل دوري، حددت الرابطة العدد الأقصى من الأشخاص الممكن حضورهم في الملاعب على هامش المباريات، وضرورة ارتداء كل الجالسين في جوانب الملعب الكمامات الواقية، وطريقة احتفال اللاعبين بالأهداف بشكل منع الاحتكاك المباشر.

إسبانيا

على عكس فرنسا، لم تصدر أصوات عدة في إسبانيا تعارض استئناف نشاطات الليغا، على رغم ان البلاد كانت من الأكثر تأثرا بالفيروس لجهة الوفيات.

عدد محدود من اللاعبين أبدوا مخاوف من معاودة التمارين قبل استئنافها، كما مختلف الأندية، اعتبارا من النصف الثاني من مايو.

وعلى رغم الخلافات التاريخية بينهما، بدا رئيس الرابطة خافيير تيباس ورئيس الاتحاد لويس روبياليس على الموجة ذاتها خلال الأسابيع الماضية، ما أتاح التوصل الى رسم خريطة العودة التدريجية، والتي يتوقع ان يكون موعدها 11 يونيو.

قرع المعنيون باللعبة جرس انذار الخسائر المالية المحتملة للأندية في حال عدم استكمال المنافسات، والتي حددها تيباس بنحو مليار يورو.

وغمز رئيس الرابطة من قناة الموقف الفرنسي، بقوله الجمعة في حوار عبر تقنية الاتصال المرئي نظمته صحيفة «ماركا»، «في فرنسا، بدأوا يندمون على قرارهم الذي أعتبرُ انه تم اتخاذه بشكل متسرع جدا. بالنسبة إلينا، قرار مماثل كان ليعد كارثة».

مد وجزر

كان القرار الإيطالي بالعودة من الأكثر تعقيدا، ومرّ في مراحل متعددة راوحت بين التفاؤل من جهة، أو احتمال إلغاء الموسم بالكامل.

بعد التشكيك واشتراط توفير السلامة الصحية قبل أي عودة محتملة، أعلن وزير الرياضة فينتشنزو سبادافورا الخميس الموعد الذي انتظره طويلا عشاق اللعبة 20 يونيو تاريخ عودة منافسات الدوري، على ان يسبقها بأيام استكمال مسابقة الكأس.

وقال سبادافورا بعد اجتماع عبر تقنية الاتصال بالفيديو بمسؤولي الاتحاد الإيطالي للعبة ورابطة الدوري «أعطت اللجنة الفنية والعلمية موافقتها على البروتوكول (الصحي) وأكد لي الاتحاد أن لديه خطة بديلة وخطة بديلة ثانية. في ضوء هذه الاعتبارات، يمكن استئناف البطولة يوم 20 يونيو».

والخطة البديلة هي صيغة تتمثل باجراء أدوار فاصلة لتحديد هوية البطل، الفرق المتأهلة الى المسابقتين القاريتين، والفرق الهابطة الى الدرجة الثانية، وذلك في حال عُلّق الموسم مجددا، أو لم تُقم جميع المباريات.

ونوّهت الصحف الإيطالية الصادرة الجمعة بالتعاون الوثيق خلال الأسابيع الماضية بين رئيس الاتحاد غابرييلي غرافينا ورئيس الرابطة باولو دال بينو، وإصرار الطرفين على عودة كرة القدم الإيطالية لما يشكله ذلك من دفع معنوي للبلاد الشغوفة باللعبة.

إنكلترا: عودة حذرة

قارب الدوري الإنكليزي الممتاز مسألة العودة بحذر تدريجي.

فالبطولة لم تقم أي مباراة من دون جمهور، واتخذت مباشرة قرار تعليق المنافسات في مارس الماضي، بعد نحو يومين فقط من استضافة ليفربول على ملعبه أنفيلد، أتلتيكو مدريد الإسباني في إياب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا، أمام أكثر من 50 ألف متفرج.

لكن الأندية الإنكليزية التي تستفيد من أكبر عائدات بث تلفزيوني بين البطولات الأوروبية الكبرى، وجدت نفسها امام احتمال الاضطرار لإعادة نحو 762 مليون جنيه استرليني (842 مليون يورو) من هذه الايرادات، ما كان سيضعها أمام عقبات مالية هائلة.

وفي ظل انقسام الرأي العام بين دعم العودة، او اعتبارها أمرا غير ضروري في ظل الوضع الصحي، ومخاوف بعض اللاعبين من استئناف التمارين، ومعارضة بعض الأندية لخطط العودة، توصلت الرابطة أخيرا الى تحديد موعد مبدئي هو 17 يونيو، سيكون رهن ضمان كل الشروط الصحية اللازمة.

الأندية توافق على إقامة نهائي كأس إيطاليا قبل استئناف الدوري

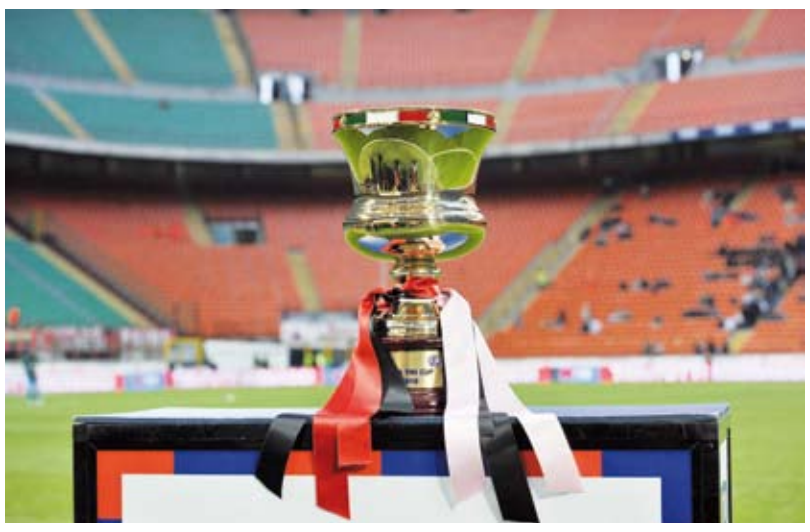
كأس إيطاليا

سيستأنف موسم كرة القدم في إيطاليا نشاطه بعد اقامة الدورين قبل النهائي والنهائي لكأس إيطاليا بينما يستعد دوري الدرجة الأولى للعودة في 20 يونيو عقب تصويت لأندية البطولة.

وقالت رابطة الدوري الإيطالي في بيان إن "النشاط الرياضي لموسم 2019–2020 سيتم استئنافه بعد كأس إيطاليا" على أن يقام نهائي الكأس في 17 يونيو.

ولم تكشف الرابطة عن موعد مواجهتي إياب الدور قبل النهائي (نابولي أمام إنتر ويوفنتوس ضد ميلان).

وتوقف الموسم في التاسع من مارس اذار بسبب وباء كورونا بعد إقامة ذهاب قبل النهائي.

وقالت رابطة الدوري إن القرار جاء بناء على توصية من وزير الرياضة فينشنزو سبادافورا الذي أكد يوم الخميس استئناف الموسم في 20 يونيو.

وفي وقت سابق قال باولو سكاروني رئيس نادي ميلان إنه يعارض خطط استئناف موسم كرة القدم في إيطاليا باقامة مباريات الكأس في غضون أيام قليلة.

ونقلت وكالة أنسا للأنباء عن سكاروني قوله "نتفهم الحاجة إلى توفير مواجهات قوية للمشجعين بعد أشهر من التوقف.

"لكن من وجهة نظر رياضية يثير قرار إنهاء الكأس في ثلاثة أيام وتتويج أحد الفرق بهذه الجائزة الرفيعة بهذا الشكل المتعجل بعض التساؤلات خاصة بعد ثلاثة أشهر من التوقف".

كما وافقت الأندية أيضا على استئناف الدوري في الأسبوع الذي يبدأ 20 و21 يونيو بإقامة أربع مباريات مؤجلة وهي أتلانتا ضد ساسولو وفيرونا أمام كالياري وإنتر ضد سامبدوريا وتورينو أمام بارما.

وبعد ذلك ستقام 12 جولة كاملة من المباريات لاستكمال الموسم.

ويتصدر يوفنتوس، الساعي لإحراز اللقب للمرة التاسعة على التوالي، الترتيب برصيد 63 نقطة من 26 مباراة متقدما بنقطة واحدة على لاتسيو الذي يخلو سجله من الهزائم في آخر 21 مباراة في الدوري.

ويتأخر إنتر ميلان بثماني نقاط أخرى في المركز الثالث ولديه مباراة مؤجلة.

«الليغا» تعود 11 يونيو.. واختبارات لضجيج افتراضي يعوض غياب الجماهير

الليغا تعود 11 يونيو

قالت هيئة الرياضة في الحكومة الإسبانية في بيان إن عجلة دوري الأضواء لكرة القدم ستعود للدوران بعد توقفها ثلاثة أشهر بسبب جائحة كورونا بمباراة قمة محلية بين اشبيلية وريال بيتيس في 11 يونيو.

وقال خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري الإسباني إن الرابطة تخطط لمنح المشاهدين فرصة الاستمتاع بضجيج افتراضي خلال المباريات لتعويض غياب الجماهير.

وأضاف البيان "وافق الاتحاد الإسباني لكرة القدم ورابطة الدوري الإسباني خلال اجتماع مجموعة اتصال تم تشكيلها للتشاور مع هيئة الرياضة على صيغة جدول 11 جولة متبقية في دوري الأضواء والدرجة الثانية.

"سيتم استئناف المسابقة في الأسبوع الذي يبدأ 13 و14 يونيو بينما ستقام أول مباراة بعد العودة في 11 يونيو بين اشبيلية وريال بيتيس.

"ستقام آخر جولة من المباريات (هذه المواعيد مؤقتة بناء على تطورات الوباء) في الأسبوع الذي يبدأ 18 و19 يوليو".

وسيكون الدوري الإسباني ثاني مسابقة بين أكبر خمس مسابقات في أوروبا تستانف نشاطها بعد أن تسبب الوباء في تعليق معظم المنافسات الرياضية حول العالم منذ مارس اذار الماضي وذلك بعد عودة الدوري الألماني في وقت سابق هذا الشهر.

ووفرت شركات البث والنقل التلفزيوني الألمانية ضجيجا افتراضيا للجماهير لمشاهديها لتعويض المدرجات الخالية وقال تيباس إن الدوري الإسباني يتطلع لاستخدام نفس التقنية.

وأبلغ مؤتمرا نظمته صحيفة ماركا الإسبانية يوم الجمعة "سنجري الليلة اختبارات سمعية وبصرية حتى يتمكن المشاهدون من الاختيار بين خلفيتين واحدة بالصوت الطبيعي والثانية بضجيج افتراضي.

"في الدوري الألماني طبقوا الضجيج الافتراضي بنجاح كبير ونحاول توفير الخيار ذاته.

"نرغب في توفير خيارين للمشاهدين. مباريات صامتة أو الضجيج الافتراضي. الاختبارات التي أجريناها مثيرة للاهتمام ومدهشة للغاية لكننا سنوفر الخيارين للمشاهدين".

وقالت هيئة الرياضة إن الاتحاد الإسباني للعبة ورابطة الدوري تعهدا بالعمل سويا على تحديد جدول المباريات المتبقية هذا الموسم رغم الخلافات التي دبت بين الطرفين في السابق ووصلت في بعض الأحيان إلى أروقة المحاكم بسبب جدول المباريات.

وأضاف البيان "نظرا للظروف الراهنة تتوجه هيئة الرياضة بالتهنئة لكل أعضاء المجموعة لتغليبهم روح الحوار والنوايا الحسنة التي أظهروها خلال الاجتماع في مقر الهيئة".

وسيعود الدوري الإنجليزي الممتاز في 17 يونيو بينما حصل الدوري الإيطالي على الضوء الأخضر لاستئناف نشاطه في 20 يونيو وتم إلغاء الموسم في فرنسا الشهر الماضي وتتويج باريس سان جيرمان باللقب.

كلوب عن التتويج دون جمهور: سيكون استثنائيا.. لكن غير مثالي

يورغن كلوب

اعتبر الألماني يورغن كلوب مدرب نادي ليفربول، ان تتويج فريقه بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم سيكون أمرا استثنائيا، وإن كان غير مثالي في حال غاب عنه المشجعون بسبب تبعات فيروس كورونا المستجد.

وحددت رابطة الدوري الممتاز تاريخ 17 يونيو موعدا مبدئيا لاستكمال ما تبقى من موسم 2019–2020، بعد تعليق المنافسات منذ مارس بسبب تفشي «كوفيد19–».

وسيكون استكمال المنافسات من دون جمهور لكن الشرطة الإنكليزية طلبت أيضا إقامة عدد من المباريات على ملاعب محايدة خشية تجمع المشجعين خارج ملاعب أنديتهم خلال اللقاءات. وألمحت الشرطة الى ان هذا الطلب، يشمل أيضا المباريات التي يمكن لليفربول ان يحسم اللقب فيها.

ويبدو ليفربول أقرب من أي وقت مضى لرفع كأس الدوري للمرة الأولى منذ العام 1990، اذ يتصدر الترتيب بفارق 25 نقطة (ومباراة أكثر) عن مانشستر سيتي بطل الموسمين الماضيين، مع تبقي تسع مراحل على النهاية.

وقال كلوب لبرنامج تبثه قناة «بي إن سبورتس» القطرية، «سمعت قبل أيام عبارة جيدة جدا عن اننا نحظى بأفضل مشجعين بيتيين (أي في ملعبهم) في العالم، لذا ربما علينا الآن ان نكون أفضل مشجعين يبقون في منازلهم»، في دعوة للمشجعين لتفادي التجمع والحفاظ على التباعد الاجتماعي لتجنب التقاط عدوى الفيروس.

وأبدى المدرب رغبته في ان يكون حسم اللقب «على ملعب أنفيلد، لكننا لا نعرف، وهذا ليس مهما. غالبية الناس في هذا الكوكب لم يحظوا بفرصة في حياتهم ليكونوا أبطال الدوري الممتاز، وبالنسبة إلينا هذه الفرصة قائمة. لذا سنقبل عليها».

وتابع «ستكون ثمة لحظة في حياتنا سيتاح لنا فيها الوقت والفرصة، وسكون مسموحا مجددا، الاحتفال معا».

لكن المدرب المتوج بلقب الدوري الألماني مرتين مع فريقه السابق بوروسيا دورتموند، ولقب دوري أبطال أوروبا وكأس العالم للأندية مع ليفربول في العام الماضي، اعتبر ان إحراز لقب بطولة إنكلترا في غياب المشجعين «سيكون يوما استثنائيا في حياتي لن يكون مثاليا، لكننا نعرف ذلك منذ مدة، هو لن يكون مثاليا لكننا اعتدنا على الفكرة».

ويحتاج النادي الأحمر حسابيا الى الفوز في مباراتيه الأوليين لضمان اللقب، بصرف النظر عن نتائج مانشستر سيتي. وفي حال خسر الأخير مباراته الأولى بعد العودة ضد أرسنال، والمؤجلة من مرحلة سابقة، سيحرز ليفربول اللقب بحال فوزه على غريمه إيفرتون، وهي أيضا مباراته الأولى بعد استئناف المنافسات.

رودجرز: مواجهة كورونا أشبه بتسلّق جبل كيليمنجارو

كشف مدرب ليستر سيتي الإنكليزي براندن رودجرز أنه عانى من فيروس كورونا المستجد في مارس الماضي، مشبها مواجهته بـ«تسلّق جبل كيليمنجارو».

وأصبح الايرلندي الشمالي ثاني مدرب في «بريميرليغ» يعلن إصابته بالفيروس، بعد الإسباني ميكل أرتيتا مدرب أرسنال في مارس.

وقال المدرب السابق لليفربول في تصريحات لإذاعة «بي بي سي» بالكاد كنت أقوى على المشي وذكرني بتسلق جبل كيليمنجارو» عام 2011 لعمل خيري وعلى ارتفاع 5865 مترا في تنزانيا.

وأضاف «كلما صعدت أكثر، كلما عانيت للتأقلم وازدادت صعوبة التنفس».

تابع «كان لدينا إجازة لأسبوع عندما كان يفترض أن نواجه واتفورد (14 مارس)، ثم بدأت أعاني في الأسبوع التالي».

وأضاف مدرب سلتيك الاسكتلندي السابق أن زوجته أصيبت أيضا بالفروس.

وأوضح «لثلاثة أسابيع فقدت حاستَي الشم والذوق. لم تكن لدي أية قوة وبعدها بأسبوع شعرت زوجتي بالعوارض عينها. خضعنا للفحوص وتبيّنت إصابتنا بالفيروس».

وأكد رودجرز أنه شفي تماما من المرض وخضع لاختبارات سلبية متتالية.

فيدرر أكثر الرياضيين دخلاً

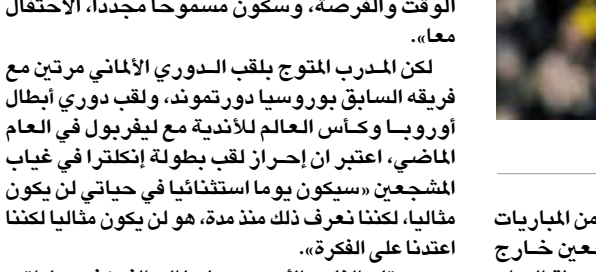
روجيه فيدرر

صنّفت مجلة فوربس الأميركية السويسري روجيه فيدرر الرياضي الأعلى دخلا في العالم، مع إيرادات سنوية تبلغ 106.3 ملايين دولار أميركي، ليصبح أول لاعب كرة مضرب يحتل صدارة هذه اللائحة منذ اطلاقها عام 1990.

وتقدم السويسري البالغ من العمر 38 عاما، وحامل الرقم القياسي في عدد ألقاب الغراند سلام (20)، من المركز الخامس في تصنيف «فوربس» للعام 2019، الى الصدارة في العام الحالي.

وأشارت المجلة الأميركية الى ان إيرادات فيدرر قبل اقتطاع الضرائب، بلغت 6،3 ملايين دولار من الجوائز المالية من الدورات، و100 مليون من عقود الرعاية والتسويق.

وبات فيدرر، بحسب فوربس، ثاني رياضي لا يزال ناشطا، يجمع 100 مليون دولار من عقود الرعاية في عام واحد، بعد أسطورة الغولف الأميركي تايغر وودز.

ونقلت المجلة عن أستاذ اقتصاد الرياضة في جامعة كاليفورنيا ديفيد كارتر قوله، ان العلامة التجارية لفيدرر «أصلية، ولهذا يقوم القادرون على تحمل كلفة الارتباط به (تسويقيا)، بالمفاخرة بذلك».

وتقدم فيدرر في التصنيف الجديد على النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، لاعب يوفنتوس الإيطالي، والذي بلغ مجموع إيراداته 105 ملايين دولار.

لكن على عكس فيدرر، يحصل رونالدو على غالبية مدخوله من العقد الذي يربطه بناديه، والذي قدرته فوربس بنحو 60 مليون دولار.

أما الثالث، فكان نجم كرة قدم أيضا، هو الأرجنتيني ليونيل ميسي قائد فريق برشلونة الإسباني، مع 104 ملايين.

وحل رابعا البرازيلي نيمار مهاجم باريس سان جرمان الفرنسي (95،5 مليون دولار)، وخامسا ليبرون جيمس لاعب فريق لوس أنجليس ليكرز المشارك في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين (88،2 مليون دولار).

يويفا يدرس جميع الخيارات المتاحة

أكد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) انه يدرس «جميع الخيارات» بشأن صيغة مسابقة دوري الأبطال المعلّقة منذ مارس الماضي بسبب أزمة فيروس كورونا المستجد، وسط تقارير صحافية تفيد عن بحثه احتمال نقل المباراة النهائية من مكانها المقرر في إسطنبول.

وكان من المقرر أن تستضيف المدينة التركية النهائي في 30 مايو على ملعب أتاتورك الأولمبي. لكن تأثير «كوفيد19–» على الأحداث الرياضية حول العالم، دفع الى تعليق المسابقة حتى إشعار آخر.

ويأمل يويفا باستئناف مسابقته الأهم للأندية، وإنهائها بحلول نهاية أغسطس، لكنها قد تشهد تغييرات واسعة في صيغتها، والأرجح ان تقام مبارياتها خلف أبواب موصدة. وكان رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الكسندر تشيفرين قد أكد في وقت سابق ان يويفا سينهي الموسم ويتطلع لاستئنافه نهاية يونيو أو بداية يوليو.

وأفاد متحدث باسم يويفا لوكالة فرانس برس: «نبحث في كل الخيارات المتعلقة بالجدول الزمني وشكل المسابقة في مجموعة عمل تضم الأندية والرابطات والاتحادات الوطنية».

وأكد انه: «لم يتم اتخاذ أي قرار بعد، لكن يرجح ان يتم ذلك خلال اجتماع اللجنة التنفيذية في 17 يونيو».